

ميلكرت أكد تضامنها مع الضحايا العراقيين

الأمم المتحدة تدعو بغداد للمصادقة على اتفاقية مناهضة التعذيب

قوات الأمن العراقية، بيد أنه لم يتم نشر حصيلة مثل هذه التحقيقات أبداً على الملأ.

وأضافت صحراوي: "أدى هذا إلى تعزيز ثقافة الإفلات من العقاب المتفشية على نطاق واسع، ولكن على العراق هذه المرة التحقيق في مزارع التعذيب على نحو واف وتقديم المسؤولين عن ارتكاب أي انتهاكات إلى ساحة العدالة".

وسبق ذلك في ٢٠٠٥ أن وجد ١٦٨ من المعتقلين في ظروف بائسة في مرفق سري عراقي للاعتقال في حي الجادرية في بغداد. ولم تُنشر على الملأ نتائج تحقيق بوشير به في الحادثة بعد فترة وجيزة من الكشف عن المرفق السري، كما لم يقدم أي شخص إلى ساحة العدالة بالعلانية مع ما ارتكب من انتهاكات في هذا السجن.



أد ميلكرت وغيره من صنوف الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان على أيدي

الاعتراف على عمل ارتكبه أو يشتبه أنه ارتكبه أو تخويله أو إرغامه". وكانت منظمة العفو الدولية دعت السلطات العراقية في وقت سابق إلى فتح تحقيق في مزارع قيام قوات الأمن بأعمال تعذيب. وكان مفتشو وزارة حقوق الإنسان العراقية أكدوا في نيسان الماضي إن ما يربو على ١٠٠ من سجناء منشأة عسكرية في بغداد، قد تعرضوا للتعذيب بالصدمات الكهربائية وبالخنق بأكياس بلاستيكية وبالضرب. وكشف السجناء حسبما ورد، عن وفاة رجل واحد في كانون الثاني الماضي نتيجة للتعذيب. وفي هذا السياق، قالت المسؤولة في منظمة العفو الدولية حسبية حاج صحراوي إن "الحكومة العراقية قد دأبت بصورة متكررة على التعهد بالتحقيق في حوادث التعذيب

ويعجز التفاوضي عنه في دول كثيرة ويستمر إفلات ممارسي التعذيب من العقاب وتستمر معاناة الضحايا. وحث الأمين العام جميع الدول التي لم تصادق بعد على اتفاقية مناهضة التعذيب على أن تبادر إلى التصديق عليها وعلى الوفاء بالتزاماتها، كما ناشد جميع الدول دعوة المقرر الخاص المعني بالتعذيب ليزور سجونها ومرافق الاحتجاز فيها، وإتاحة الإمكانية الكاملة للوصول إلى المحتجزين فيها بدون حواجز، وفق الأمم المتحدة.

وحتى الآن صادقت ١٤٧ دولة على اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملات أو العقوبات الخاصة أو اللاإنسانية أو المهينة، ولم توقع ٤٥ دولة عضو بالأمم المتحدة، من بينها العراق، على الميثاق، الذي يدعو الدول لتجريم التعذيب ومحاكمة ومعاقبة المتورطين فيه. وبمناسبة اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب قال الأمين العام بان كي مون إن التعذيب جريمة يعاقب عليها القانون الدولي، وأنه لا يمكن تبريره تحت أية ظروف مهما كانت، سواء في حالة حرب، أو عند التصديق للإرهاب، أو عند حدوث الإنسان كأولوية لبناء دولة ديمقراطية تحفظ وتحمي فيها كرامة الإنسان، ولكن، مازال هناك الكثير

بغداد / المدى والوكالات

دعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، أد ميلكرت، الحكومة إلى المصادقة على اتفاقية مناهضة التعذيب في "أقرب وقت ممكن" والتقييد بمبادئها. ودعا ميلكرت أسس الأحسد، في مناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب، الحكومة إلى تكثيف رصد إعاءات سوء المعاملة والتعذيب بحق المعتقلين والسجناء والتحقيق فيها، وضمان المحاسبة القانونية للمسؤولين عن هذه الجرائم وإحالتهم على القضاء. وأضاف ميلكرت: "قطع العراق شوطاً طويلاً في الاعتراف بحقوق الإنسان كأولوية لبناء دولة ديمقراطية تحفظ وتحمي فيها كرامة الإنسان، ولكن، مازال هناك الكثير

شوام في شبكته

عادات الحضارة

كان يشكل وجع رأس لأسرته، وأسوأ تلميذ في صفه وكان يبدو انه لا يخرج من ذلك الوضع المجلج، إلا أن أقام أبو التلميذ الخائب مادية للعلم، وبعد ليلة طويلة من المذاق وكريم الضيافة، رجع المعلم إلى بيته محملاً بالهدايا، وفي اليوم التالي، تحول أسوأ طالب إلى أفضل تلميذ.

هذه القصة رويت قبل أكثر من أربعة آلاف سنة، وتدل على أن الرثوة هي واحدة من أقدم عادات الحضارة، لقد اكتشفت القصة على ضفاف نهر الفرات رواها السومريون، بربور تشبه آثار قوائم العصفير، مرسومة بقصبه مدبية على واحد من ألواح الطين التي اختلفت من متحف بغداد. وهذه عادات الحضارة أيضاً رواها ادواردو غاليلانو في كتاب أفواه الزمن تحت عنوان (تقاليد)، مما يعني أن الفساد المالي والإداري رافق الإنسان منذ نشوء حضارته ولكنه مع هذا لم يضع العراق في المرتبة الرابعة ما قبل الأخيرة من ضمن (١٨٠) بلداً.

بعض الأحيان هناك فساد في النزاهة ونزاهة في الفساد حين تختلط النخب والرتبة والعضاء الغني في العراق في المرتبة الرابعة ما قبل الأخيرة من ضمن (١٨٠) بلداً.

ان نظام الإصلاح في العراق يرمته يحتاج إلى إصلاح، وكما حدث في زمن النظام السابق حين تقرأ اللوحة المعلقة على جدران (أبي غريب) مؤسسة إصلاح الكبار حين تدخل لها تجد أنواع الجرائم والخرق من سرقة إلى تعاطي الحبوب المخدرة إلى أمور أخرى، وأكثرها ظهوراً للصوصية التي كان يتمتع بها النزلاء بمباركة الحراس ففي يوم المحاكمة، كان الزوار يخرجون بحبوب فارغة وأوراق رسمية مسروقة لتنتفخ جيوب النزلاء والحراس على حد سواء، كان الحراس هم من يدخل حبوب الهلوسة لبيعها على النزلاء من قبل عمالهم في القاعات، هذا النظام الإصلاحى الغفن أسس لمفهوم خاطئ امتد إلى السنين الحالية، وذلك لتعلق الممارسات القديمة في نفوس البعض، يقول: اذا لم تدخل في جيبي تنهب إلى جيوب أخرى.

قبل هذا وبعد نشوء الديانات ظهرت قضية مهمة اعتقد الناس انها نسبية، هي قضية الحلال والحرام، والتي نشأت على أنقاض معادلة الصح والخاط، وهي قضية تتعلق بعقوبات مؤجلة بعد ان انحسرت عقوبة إقامة الحد وبقي الإنسان ورثه وانه اي الرب واسع الرحمة ولذا فان حياة الإنسان تتحمل الكثير من الأخطاء والخرق، وتنتفخ المجتمع ان فعلا خيرا واحدا يحوي آلاف الاعمال السيئة ؛ وهكذا اندجوا لأمر حتى أصبحت المجتمعات الإسلامية من أكثر المجتمعات التي تعج بالصوص والمفسدين، والقائمون على الأمر في حيرة من أمرهم لانهم فرطوا بأموال الناس، ولا يمكن ان تقم الحد على لص حين ينتشر الجوع، وقول أبو ذر الغفاري فيها يمثل قاعدة إسلامية وصية: (عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه)، وهذا يأتي في النهي عن تزوير الناس وسرقة أموالهم وإجبارهم على الإنحراف، وفي التجاوزات الكبيرة قد وجدت وقبل هذا التاريخ عند الطبقات الحاكمة والنزلاء والأمر، في التوزيع غير العادل للثروة وتبني مشروع الأقارب والأصدقاء، وجعل الناس طبقات فلان شارك في معركة هذا فهو يأخذ أكثر من الذي شارك في المعركة التي تلته، وهذه العلة قديمة وتغلغلت في النفوس لتصبح قاعدة هي الأخرى؛ ورشاش العمل التي تقام في البلدان المجاورة بمشاركة خبراء في القانون دوليين كلها تريد تحجيم ظاهرة الفساد في العراق، وأخر ما صرح به خيران فرسيان في القانون، ان العراق يعاني ما يعاني بسبب العزلة التي مرت عليه وعدم اطلاع القضاة العراقيين على المعالجات الحقيقية لهذه الجرائم النكراء.

عبدالله السكوتي

مواطنون يطالبون بوجوه جديدة

بعقوبة تستعد لانتخاب رئيس لمجلسها

بعقوبة / وكالات

أعلنت قائممقامية قضاء بعقوبة إكمال التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار رئيس جديد للمجلس البلدي في القضاء

منتصف الأسبوع الجاري، فيما طالب مواطنون بأن تكون قائمة المرشحين للمنصب من خارج المجلس البلدي، الذي اتهموه بـ"التكوير" في تقديم الخدمات. وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبد الله الحيالي لوكالة "السورية نيوز"، أمس الأحد أنه تم إكمال جميع الإجراءات التحضيرية الخاصة بانتخاب رئيس جديد للمجلس البلدي في بعقوبة بديلا عن رئيس المجلس السابق الذي فاز بمقعد بالبرلمان في جولة الانتخابات البرلمانية التي جرت في آذار الماضي.

وأضاف الحيالي أن "هناك ثلاثة مرشحين جميعهم أعضاء في المجلس البلدي قدموا أنفسهم لخوض غمار الانتخابات لمناسبة على منصب رئيس المجلس البلدي"، مؤكدا أنه سيتم في منتصف الأسبوع الجاري إجراء الانتخابات التي تحضرها لجنة قانونية وتحت مسراى ومسمع وسائل الإعلام المحلية من أجل ضمان الشفافية والنزاهة"، حسب تعبيره. ويصن قانون الانتخابات الخاص بالمجالس البلدية على أن تجري انتخابات داخلية على منصب رئاسة مجلس البلدية لأي وحدة إدارية في حال خلو المنصب نتيجة ظروف وفاة أو مرض عارض أو استقالة أو إغفاء على أن تجري الانتخابات تحت إشراف سلطة قضائية من أجل تأكيد النزاهة والشفافية في الانتخابات.

ويتألف المجلس البلدي في قضاء الجاورة، فيما دعا مواطنون إلى

بعقوبة / وكالات

عضوا يمثل كل منهم منطقة أو حياً سكنياً ضمن الحدود الإدارية لمدينة بعقوبة وضواحيها، ولم يجر أي تغيير على أعضاء المجلس منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن لعدم إجراء أي انتخابات فعلية.

في الأثناء طالب مواطنون أن تكون قائمة المرشحين من خارج أسوار المجلس البلدي من أجل أن تضاهي دماء جديدة وشخصيات قيادية إلى المجلس البلدي بغية تفعيل أدائه نحو الأحسن. وأضاف المواطنون للوكالة أن "المجلس البلدي تلكا كثيرا في تقديم الخدمات للمواطنين في عموم أحياء وأزقة بعقوبة نتيجة عدم تغير الوجوه والشخصيات فيه منذ سنوات طويلة بسبب عدم إجراء أي انتخابات حقيقية للمجالس البلدية في عموم مناطق المحافظة".

وبحسب تقارير إعلامية فان سكان المدينة يرون في مجلسهم البلدي أنه يعاني من الضعف في إدارة ملف الخدمات بسبب تدخل المصالح الشخصية في أغلب قراراته، داعيا إلى "إفساح المجال أمام الشخصيات المستقلة التي يمكن أن يكون لها دور مهم في خدمة المواطنين في الفترة المقبلة".

يذكر أن منصب رئيس المجلس البلدي يعجز من المناصب السيادية والفعالة إدارياً في بعقوبة ويتمتع بصلاحيات جيدة في الرقابة ومتابعة عمل الدوائر وإقرار الخطط التنموية الخاصة ضمن الوحدة الإدارية. وفي شأن متصل بملف الخدمات، أكد قائممقام قضاء بعقوبة بمحافظة ديالى استمرار تجهيز الكهرباء لأربع جهات في المدينة نظراً لأهميتها من النواحي الأمنية والخدمية، مؤكداً أن واقع الكهرباء في المحافظة أفضل من المحافظات المجاورة، فيما دعا مواطنون إلى

بلوائح توزيع المياه. ونحن ننصحهم باتباع هذه اللوائح هذا العام لأننا لا نستطيع ضمان كمية المياه التي ستوفر لدينا".

العراقية مؤخرا إجراءات كتيبة بتفادي النتائج السلبية لازمة الماتية التي يشهدها العراق في السنوات القليلة المقبلة. ويحذر خبراء ومختصون في الشأن المائي من ان استمرار تفاقم هذه الأزمة دون وضع حلول حقيقية واستمرار الدول الإقليمية في حصارها المائي والتجاهل الدولي لهذه القضية، عوامل من شأنها أن تضع العراق في عام ٢٠١٦ أمام كارثة حقيقية تتمثل بجفاف نهري دجلة والفرات بنسبة ٧١٪، وعدم توفر المياه اللازمة للشرب.

الزراعي في البلاد للشلل بسبب عقود من الحرب وانعدام الأمن وقلة الاستثمارات وقطع الأشجار من دون رادع لاستخدامها كحطب للوقود، مما زاد من ملوحة التربة وتسبب في تعرض بعض المناطق للتصحّر. وقد تحولت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية التي كانت خصبة فيما قبل إلى صحراء شبه قاحلة أخذت تسبب عددا متزايدا من العواصف الرملية في ظل نبول النباتات المثنتة للتربة. وقد قامت الحكومة، استجابة لذلك، ببنيت تدابير لتنظيم كمية المياه المستخدمة للمري في كل محافظة ولكنها وجهت صعوبات في تنفيذها. وقال مهدي القيسي، وكيل وزارة الزراعة، لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) أن "المزارعين لم يلتزموا

الاجتماعات مع شيوخ هذه العشيرة لحل النزاع حول المياه" ولكن هذا لا يعني أنه بإمكاننا الانتظار طويلا، بل سنستصرف بسرعة لتأمين المياه التي نحتاجها لأرضنا حتى لو توجب علينا حمل السلاح".

وكان العراق واحداً من الدول الأكثر خصوبة في المنطقة بفضل نهري دجلة والفرات اللذين يتدفقان باتجاه الجنوب الشرقي عبر البلاد بأسرها. وكان شريطاً أخضرا من الأراضي الخصبة يمتد عبر وسط البلاد تغذيه مياه النهرين. غير أن مستويات المياه في دجلة والفرات انخفضت بشكل مطرد في السنوات الأخيرة بسبب قلة هطول الأمطار وبناء السدود على الأنهار في تركيا وسوريا.

للغاية يجعل من الصعب جداً على المزارعين القيام بأعمال أخرى. وقد دخلت عشائر عراقية في فترات سابقة في اشتباكات حول الأراضي وموارد المياه ولكن مع انخفاض إمدادات المياه خلال السنوات الأخيرة، يرى بعض المحللين أن الخلافات المرتبطة بالمياه في ازدياد وأصبحت تندرج بخطر حدوث نزاعات مسلحة.

وعلق جعفر محمد علي، وهو محلل بكربلاء على ذلك بقوله: "لا نملك اليوم حكومة تعمل بشكل كامل لأنها منشغلة كلياً بالحالة الأمنية والخلافات السياسية، ولذلك لا تلعب دوراً قوياً في ردع أي خلاف محتمل واسع النطاق. كما نعاني أيضاً من نقص حاد في المياه على الصعيد الوطني ومن وضع اقتصادي سيئ

بغداد / الوكالات

كشفت تقرير لوكالة إيرين الإنسانية عن وجود حوادث قتل في العراق بسبب الصراع على المياه. وروى التقرير الذي نشره امس الاحد على موقع الوكالة على شبكة الانترنت حادثة اقتحام مسلحين منزلا غرب بغداد وقتلوا جميع الساكنين فيه. وقالت الوكالة ان الدافع وراء هذه الجريمة لم يكن طائفا أو سياسيا، بل كان مرتبطا بالمياه.

وكان القسم الذي يعمل فيه حسن يشرف على توزيع المياه على الأراضي الزراعية داخل المدينة وحسب محقق الشرطة، محمد خضير، رفع مقتل حسن عبد العالين في قسم الري الذين تعرضوا للقتل في هذه المدينة إلى ثلاثة خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وعلى خضير على ذلك بقوله: "لم يكن لأي من هؤلاء علاقة بالسياسة أو الأنشطة الإرهابية ولكنهم كانوا



الشرطة العراقية تستخدم الكلاب المدربة لكشف المتفجرات في بغداد .. عدسة مهدي الخالدي

مصادر أمنية تربط هجمات الذهب بعصابات مافيا

الرمادي / الوكالات:

أن "إصرار قادة الأمن في العراق على تعليق أي عملية سطو مسلح على شعاة القاعدة بحجة افتقارها لمال أمر كارثي، فهناك عصابات منظمة مسلحة غير مرتبطة بالقاعدة نشطت في البلاد قد تكون لها ارتباطات إقليمية أو حتى عالمية، كعمليات السطو التي تشبه إلى حد كبير عمليات المافيا العالمية".

وتكثفت قيادة عمليات بغداد أعلنت في أيار أن تنظيم القاعدة في العراق يخطط للسطو على المصارف الحكومية والأهلية في بغداد، جراء الأزمة المالية التي يمر بها التنظيم، متوقعة في الوقت نفسه أن يقوم الأخير بعمليات انتقامية ردا على اعتقال عدد من قياداته. وأشار المصدر الأمني إلى أن "القاعدة يمكنها الحصول على المال من مصادر عدة دون المخاطرة بعملية كهذه، إضافة إلى أن هناك العشرات من المعتندين في دول الجوار يمكن لهم تحويل أي مبلغ تطلبه قاعدة العراق في غضون ساعات عبر مكاتب التحويل المالي المنتشرة في العراق التي لا تزال غير مراقبة من قبل الحكومة".

وأوضح المصدر أن "شهود العيان في مكان الحادث ألدوا بإفادات ثابتة ومتطابقة حول المهاجمين وقالوا إنهم يرتدون ملابس رياضية ويحملون مسدسات متطورة مجهزة بتاكم للصوت ويتحركون بسرعة خائفة وبشكل منظم وأغلبهم شبان لا تتجاوز أعمارهم الخامسة والعشرين، ولهجة بعضهم تدل على أنهم ليسوا من أهل المدينة"، موضحاً أن "الذهب المسروق يقدر بأكثر من خمسين كيلو غراما، وزهاء ٨٠٠ ألف دولار أمريكي وجميع الألة تشير إلى أنهم راقبوا السوق قبل أيام من العملية وتعرفوا على وقت افتتاحه فضلا عن دراستهم لشوارح المنطقة".

وكانت الفلوجة شهدت الشهر الماضي هجوما مماثلا على مكتب للصيرفة في سوق البلدة أسفر عن سرقة أكثر من ٥٠٠ ألف دولار تحت تهديد السلاح من قبل عدد من المسلحين يستقلون سيارة من طراز إيباص ستاركس شبيهة بتلك التي استخدمت في عملية السطو على محلات الذهب. من جهته قال قائد شرطة الفلوجة العميد محمود العيسوي إن "الشرطة تمكن من العثور على السيارة التي استخدمها المهاجمون وعثرت بداخلها على قبعات وكاتم للصوت وعشرين كيلو غراما من ال تي تي، ومسدس من نوع

كشف ضابط في شرطة محافظة الأنبار، امس الأحد، وجود علاقة وثيقة بين هجمات السطو المسلح على محال بيع الذهب في بغداد والبصرة، والهجوم على مجمع الذهب في الفلوجة، فيما انتقد مواطنون الإجراءات الأمنية التي وضفوها بـ"المتآخرة".

وكان مسلحون مجهولون سطوا أمس الالول على محال لبيع الذهب بمنطقة النزيزة وسط الفلوجة، وتمكنوا من سرقة مصنوعات ذهبية وأموال من ثلاثة محال، وعند محاولتهم الهرب اشتبكوا مع أصحابها، ما أسفر عن مقتل ثلاثة وجرح اثنين آخرين.

بعقوبة / وكالات

أعلنت قائممقامية قضاء بعقوبة إكمال التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار رئيس جديد للمجلس البلدي في القضاء

منتصف الأسبوع الجاري، فيما طالب مواطنون بأن تكون قائمة المرشحين للمنصب من خارج المجلس البلدي، الذي اتهموه بـ"التكوير" في تقديم الخدمات. وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبد الله الحيالي لوكالة "السورية نيوز"، أمس الأحد أنه تم إكمال جميع الإجراءات التحضيرية الخاصة بانتخاب رئيس جديد للمجلس البلدي في بعقوبة بديلا عن رئيس المجلس السابق الذي فاز بمقعد بالبرلمان في جولة الانتخابات البرلمانية التي جرت في آذار الماضي.

وأضاف الحيالي أن "هناك ثلاثة مرشحين جميعهم أعضاء في المجلس البلدي قدموا أنفسهم لخوض غمار الانتخابات لمناسبة على منصب رئيس المجلس البلدي"، مؤكدا أنه سيتم في منتصف الأسبوع الجاري إجراء الانتخابات التي تحضرها لجنة قانونية وتحت مسراى ومسمع وسائل الإعلام المحلية من أجل ضمان الشفافية والنزاهة"، حسب تعبيره. ويصن قانون الانتخابات الخاص بالمجالس البلدية على أن تجري انتخابات داخلية على منصب رئاسة مجلس البلدية لأي وحدة إدارية في حال خلو المنصب نتيجة ظروف وفاة أو مرض عارض أو استقالة أو إغفاء على أن تجري الانتخابات تحت إشراف سلطة قضائية من أجل تأكيد النزاهة والشفافية في الانتخابات.

ويتألف المجلس البلدي في قضاء الجاورة، فيما دعا مواطنون إلى

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير الثقافي	مدير التحرير الاداري	مدير تحرير الملاحق	مدير التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الادارة
خالد خضير	ماجد الماجدي	علاء المضرجي	نزار عبدالستار	علي حسين	عامر القيسي	غالب العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩	كردستان، أربيل، شارع برايتي	بيروت، الحما، شارع ليون	دمشق، شارع كرجية حداد	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	رئيس مجلس الادارة
مكتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قيرص	ص:ب: ٨٧٢٧٦، ٧٣٦٦	بنية منصور، الطابق الأول	تلفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧	هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦	هاتف: ٧١٧٩٨٥، ٧١٧٨٨٥٩	هاتف: ١٠٢ - ١٠٢	فخري كريم
							مجلس الادارة